

## تجار البسطة والفضائيات القطرية



لمباريات ومسابقات القارة الآسيوية في السعودية، ومع أهمية هذا القرار التاريخي «Bein Sport» بعد قرار الاتحاد الآسيوي بإلغاء احتكار قنوات وانعكاسه من جوانب متعددة على المشاهد بالسعودية من جانب إيجابي، وسلبى على هذه القنوات من نواح مادية خصوصا، إلا أن هذا القرار يعيدني لمشهد لمذيع قطري على قناة الكاس في يناير الماضي، ويتحدث بتعال عن مجرد التفكير بكسر احتكار قنواتهم الرياضية والأهم في حديثه الشوارعي للأسف، أنه اتهم السعوديين بشرف لا يعرف معناه بتعبيرهم بأنهم مجرد «تجار بسطة» ومع هذه المهنة الشريفة والتي لا تعد انتقاصا لكل إنسان شريف، إلا أن تكراره أن مثل قنواتهم الرياضية تحتاج لمحترفين وغير ذلك من الألفاظ السوقية غير المستغربة، من مجلس قنواتهم الذي يعتمد على الغوغائية، وكان يشتهر ويعيش في فترة من الفترات على استغلال بعض الإعلاميين السعوديين ويجرهم لمصالح معروفة للتعصب، وتهيج الشارع الرياضي السعودي على حساب أمور لا يمكن تجاهلها، وانكشفت مؤخرا من بعد قرار المقاطعة

تجار البسطة الشرفاء لمعلومية هذا البوق الذي كانت شهرته للأسف من خلال إعلامنا السعودي، هم من أهم صناعات القنوات الفضائية بمنطقة الشرق الأوسط، ومن خلال رجال أعمال وليس من أموال خزينة الدولة تحت مسمى «هبة» بمئات الملايين كما يحدث منذ التأسيس، وحتى وقتنا الحاضر لقنوات مجموعة الجزيرة وتوابعها من القنوات المختلفة، ومن ضمنها القنوات الرياضية، التي تعد حسب قول أخيها من المعجزات الإدارية التي لا يستطيع إدارتها تجار البسطة

للمعلومات السريعة، السعوديون من رجال القطاع الخاص وهم الرواد عالميا في مجال إنشاء شبكات القنوات الفضائية، قاموا بإنشاء السعودية ART التي سارت على نهج قنوات «Bein Sport» إمبراطوريات إعلامية، قلدها القنوات القطرية بما فيها

وهنا إطلاقة سريعة لمن رسم خارطة القنوات الفضائية في العالم العربي من السعوديين، للتذكير فقط ولاعتبار ما ذكره ذلك المذيع جهلا كأول محطة تلفزيونية فضائية مفتوحة يملكها القطاع الخاص من لندن. في MBC أو تجاهلا غير مستغرب: في سبتمبر 1991 انطلقت محطة امتدادا لها بعد أن اشترتها بكافة Bein الرياضية والتي تعد حاليا قنوات ART والحدث الأهم في 2002 م أطلقت ART نوفمبر 1993 م انطلقت شبكة قنوات عقودها لأغلب النشاطات الرياضية عالميا

في 1994 انطلقت شبكة قنوات أوربت كأول قنوات رقمية بالكامل مع خدمة الدفع التلفزيوني بالمنطقة، وفي عام 2002 م انطلقت أيضا وكإعلام متخصص ولرجال أعمال سعوديين شبكة قنوات المجد الفضائية، وأخيرا وليس آخرا في 2003 م تأسست قنوات شبكة روتانا بالإضافة للعديد من القنوات الأخرى لسعوديين

"نقلا عن "الرياض"